قال بن القيم ومن الدليل على تلاقي ارواحهم ان الحي يرى الميت في منامه فيخبره الميت
بامور غيب ثم يوجد كما اخبر **قلت** قال ابو محمد خلف بن عمر العكبري في فوايده حدثنا
ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري حدثنا اسمعيل بن بهرام حدثنا الاشجعي
عن شيخ عن بن سيرين قال ما حدثك الميت بشي في النوم فهو حق لانه في دار الحق
واخرج بن ابي الدنيا وابن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن شهر ابن
حوشب ان الصعب بن جثامه وعوف بن مالك كانا متواخيين فقال الصعب
لعوف يا اخي ايّنا مات قبل صاحبه فليترايا له قال ايكون ذلك قال نعم فمات
الصعب فراه عوف في النوم فقال ما فعل بك قال غفر لي بعد المشاق قال ورايت
لمعة سودا في عنقه قلت ما هذه قال عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودي
فهي في قرني فاعطوه اياها واعلم انه لم يحدث في اهلي حدث بعد موتي الا لحق
لي خبره حتى هرة ماتت منذ ايام واعلم ان بنتي تموت الى ستة ايام فاستوصوا
بها معروفا قال عوف فلما اصبحت اتيت اهله فنظرت الى القرن وهو بالقاف محركا
جعبة النشاب فانزلته فاذا فيه عشرة دنانير في صرة فبعثت الى اليهودي فقلت
هل كان لك على صعب شي قال رحم الله صعبا كان من خيار اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلفته عشرة دنانير فنبذتها اليه قال هي والله باعيانها فقلت
هل حدث فيكم حدث بعد موت الصعب قالوا نعم حدث فينا كذا حدث فينا كذا
فما زالوا يذكرون حتى ذكروا موت الهرة قلت ابن ابنة اخي قالوا تلعب فاتيت
بها فمسستها فاذا هي محمومة فقلت استوصوا بها معروفا فماتت لستة ايام
واخرج بن المبارك في الزهد عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي انه
كان مواخيا لرجل يقال له محكم ثم ان محكما حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف
فقال له محكم اذا انت وردت فارجع الينا فاخبرنا بالذي صنع بك قال محكم

ان كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محكم ثم لبث عوف بعده عاما فراه في منامه
فقال يا محكم ما صنعت وما صنع بكم فقال له وفينا اجورنا قال كلكم قال كلنا
الا احراض هلكوا في الشر الذي يشار اليهم بالاصابع والله لقد وفيت اجري كله حتى
وفيت اجر هرة ضلت لاهلي قبل وفاتي بليلة فخرج عوف فعمد الى امراة محكم فلما
دخل قالت مرحبا بزور صعب بعد محكم فقال عوف هل رايت محكما منذ توفي قالت نعم
رايته البارحة ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فاخبرها عوف بالذي راى وما ذكر
الهرة التي ضلت فقالت لا علم لي بذلك خدمي اعلم فدعت خدمها فسالتهم فاخبروها
انها ضلت لهم هرة قبل موت محكم بليلة ومحكم هو ابن جثامة اخو الصعب **واخرج**
ابو الشيخ بن حيان في كتاب الوصايا والحاكم في مستدركه والبيهقي وابو نعيم كلاهما في
الدلايل عن عطا الخراساني قال حدثني بنت ثابت بن قيس بن شماس ان ثابتا قتل يوم
اليمامه وعليه درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين
نايم اذ اتاه ثابت في منامه فقال اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه
اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند
خبايه فرس يستن في طوله وقد كفى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالد
ابن الوليد فمره ان يبعث الى درعي فياخذها واذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له ان علي من الدين
كذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتى
بها وحدث ابا بكر برؤياه فاجاز وصيته قال ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته
غير ثابت بن قيس **قال في الصحاح** استن الفرس قمص والطوال بكسر الطا وفتح
الواو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه **واخرج** الحاكم في المستدرك والبيهقي
في الدلايل عن كثير بن الصلت قال اغفى عثمان في النوم الذي قتل فيه

Copyright © King Saud University